

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

أما بعد حمد الله الذي أقل نعمه يستغرق أكثر الشكر والصلاة على نبيه المصطفى محمد وآله ما نطق لسان بالذكر فإن هذا الكتاب مترجم بثمار القلوب في المضاف والمنسوب خدمت فيه خزانة كتب الأمير السيد أبي الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي عمرها الله تعالى بطول عمره وعلو أمره وإن كنت في ذلك كمهدى العود إلى الهند وناقل المسك إلى أرض الترك وجالب العنبر إلى البحر الأخضر ولكن ما على الناصح إلا جهده ولى أسوة في ابن طباطبا العلوي إذ قال .

(لا تنكرن إهداءنا لك منطلقا ... منك استفدنا حسنة ونظاما) .

(فإني D يشكر فعل من ... يتلو عليه وحيه وكلامه) .

وأنشدني أبو الفتح علي بن محمد البستي لنفسه .

(لا تنكرن إذا أهديت نحوك من ... علومك الغر أو آدابك اللطفا) .

(فقيم الباغ قد يهدى لمالكه ... برسم خدمته من باغه التحفا) .

وبناء هذا الكتاب على ذكر أشياء مضافة ومنسوبة إلى أشياء مختلفة يتمثل بها ويكثر في النثر والنظم وعلى ألسن الخاصة والعامة